في الاصل يفعِل بالكسر ففتحت العين
بعد حذف الواو لحرف الحلق فكون الحذف
من يفعِل بالكسر لكن يرد عليه النص انه قال اذا أزيلت
كسرة ما بعد الواو اعيدت الواو فان قلت كسر
العين مع حرف الحلق كثير في الكلام فلم فتحت
قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال
محذوفة الواو مفتوحة العين فذكروا ذلك التأويل
لئلا يلزم خرم قاعدتهم والا فمن لهم بهذا وكذا جميع
العلل فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع والافعلى
تقدير تسليم ذلك فيطاء ويضع يشكل في يسع فان
ماضيه وسِع مكسور العين فلم حكم بانه في الاصل
يفعِل مكسور العين وهو شاذ وحذفت ايضا
من يَذَر مع انه ليس مكسور العين وليس فتحة

لاجل حرف الحلق لكن حذفت لكونه بمعنى
يدَع فكما حذفت في يدع حذفت في يذر واما قولهم
ماضي يدَع ويَذَر يعني لم يسمع من العرب ودَع
ولا وَذَر وسمع يدع ويذر فعلم انهم اماتوهما وتركوا
استعمالهما قال في الصحاح قولهم دع اي اترك واصله
ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما
يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاءت
في ضرورة الشعر ودع فهو مودوع قال

ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب حتى ودعه

وقال اذا ما استحمت ارضه من سمائه

جرى ومودوع وواعد مصدق وذَرَه اي دَعَه
ويَذَرُه اي يَدَعُه اصله وذر يذر اميت صدره لا يقال
وذَرَ ولا واذِر ولكن تَرَكَ ومتارك انتهى كلامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)